# بكاء قلبي

بإشراف:- مرح موسى عبد القادر

# تدقيق مرح موسى عبد القادر

تنسيق: حسن خالد حسن سليمان

# الأسماء البنات اللواتين شاركنَ في هذا الكتاب:

❖حلا نافذ القواسمي
❖رنا فؤاد حامد
❖ميرنا هاني نجم
❖مرح موسى عبد القادر
❖نور عبد الكريم القيسي
❖تراري نورية
❖تيماء علي سكر
❖اية أحمد ناصر
❖دحاك رانية
❖ميس حسام الدين
❖هيا الصوفي
❖ندى احمد الصوفي
❖وفاء عبد الله شريدة
❖راما احمد دراغمة
❖تبارك محمد صوالحة
❖هبة علي الحراحشة
❖لينا احمد ناصر
❖منار يوسف الحماد
❖مريم سلطان العزة
❖ايمان عبد الله محمد
❖رؤى حاتم الذيب

# المقدمة

**يتسمُ كاتبات الفريق بكلامهم المليء بالعِبر والأحكام، ها نحن اليوم نضعُ بين دَفيتكمُ كِتاب" بُكاءُ قَلبي "الذي يتحدث عن حزنِ وألمِ كلَ كاتبة وما مَرّ معها في تلكَ السنواتِ المتعبة المليئة بالمشاعر الجياشة والحزينة، ما أروعهم من كاتبات يحملون معانٍ جذابة ومثيرة للاهتمام.**

**ما أروعهم من كاتبات يبذلون جهدهم بِكُلِ حب لكي يظهروا لنا أن الحياةَ بواقعها وخيالُها جميلة.**

**اتعلم لِما خاطرة.**

**قلبي يتألمُ ولكن صامتٌ أشعرُ أنني أنهارُ لكن بهدوء، الكتمانُ صَعب ولكن هو أسهل من التكلم، أتعلم ما هي الخاطرة هي إختصار لِمشاعرَ قلبي لا يمكن التكلم بها.**

**الحب، الخيانة، الفراق، الكذب، الكره، والعلاقات السامة، أمرٌ لا مفرَ مِنهُ في الحياة، فإما مواجهةٌ أو استسلام.**

**وإما حقدٌ أو تسامح وإما قوةً أو ضعف.**

**ليس بالأمرِ السهل التخطي ولكن أخترتُ أن اواجهُ الأمر وأن أستطعتُ أن تسامح فأنتَ حتماً قوي وأن أخترت أن تستسلم وإن تَزرعَ الحِقد في قلبك قد تكون خسرت نفسك، أتعلم كيف تكون القوة مُجردَ وقوفِكَ أمامَ المرآةِ وقولُ أنا قوي مجرد أن تُخاطر قلبك وتسمح له بالتنفس ليس عليك قص كل ما حدث ولكن يكفي مُخاطرة مَشاعرك.**

**الكاتبة: حلا نافذ القواسمي.**

ولكنني خُذلت.

لقد رأيتُ الحقد في عينيكِ منذ أول مرة يا صديقتي لكنني بقيت معك متأملةً منكِ قطرة خير.

ولكنني لستُ أفضل من جميع من خُذلوا

كانت نهايتنا اشبه بنهاية الاعداء كم اعددتِ لي من مكائد لا اعرفها وأنا التي كانت تُحبكِ بكل قلبها، كم من المرات افشيتي اسراراي ونهشتي أضلاعي كنتُ أُحاوركِ وكأني أحاور نفسي فلا شيء عني اخفيته عنكِ وكنتُ انا ولكنني اسميتكِ نصفي، أما الأن فقد غادرتِ تماماً قلبي ولا مكان لكِ عندي.

لم اتوقع ما كان منكِ فأنا الأن لم أعد اعرفُكِ بيدك حدث كل هذا لنا

لا تعودي إلى هُنا .

وإن عدتِ لي عودي في موقف خيبة حتى لا الاحظكِ فقد كنتي خيبة من بين الخيبات وهيهات للوقت بالعلاج هيهات.

ايامٌ كانت مليئة بالآهات

بكيتها امامكِ أنتِ

حدثتُكِ عنهم على ان لا تكوني مثلهم.

لم يكن مثلهم سوى الجميع.

أما أنتِ كنتِ اشرهم عليكِ لعنة الله والبشر والملائكة اجمعين يا أخبث الخبيثين واسوء الحاقدين.

الكاتبة: رنا فؤاد حامد.

## مخاوفَ قلبي.

في الثامنةَ عشر من عُمرِها أدركتْ جيداً كيف يكون الوجع، وانهُ لا جدوى من الحديثُ عن هذا ، فعندما تَبوحُ عن هذا ينزف قلبِها وكأنها تستقبلُ وجعها لأولِ مرة ، لمْ يفهمُ أحدٍ ما ستقوله أو تشعر بهِ، فالإنسانُ يستطيعَ أن يهزمَ كل شيءٍ إلا دموعهِ وإن حبسها في عينيهِ يبكيها في قلبهِ ، لا يمكن للاعتذار أنّ يمحيّ ندوبِ قلبها وكأن رُوحها وشعورها بِلا فائدة و بِلا معنى ، عندما بكى قلبِها توقفتْ الكلماتُ عن شرحُ ما بداخلها هي فقط تنهدّت ثم بكتْ ،مؤسفٌ جداً أن يبكي قلباً لم أن يبكي قلباً أراد السعادةِ يؤذي أحداً و هو يتأذى و مؤسفٌ جداً والحُب لمن حولهِ ولم يرى سوى الألمِ، أهذا عطاء المحب؟

جعلوا منها شخصاً وحيداً لا يودّ الإقتراب من أحد كي لا تؤذي قلبها مرةً أخرى ، لكي لا تشعر بذلك الشعورِ الذّي جعلها منهكةَ ، وجعلها تتسائلُ خاطري سهل للإنكسار هكذا ، ومن ذلك اليوم لا يستمرُ معها شيئاً طويلاً كانت دائماً ترحلُ عن كل شيء لا يسعها مكانها ترحل عمَّ تُريد ، أو لا تُريد وأكثر ما يؤذيها أنها انسكرت من ذلك المكان الذي آمنتْ بهِ ، هي دائماً هادئه وكأن ما يحدث حولها لا يُعنيها ، لكنها ليست كذلك أنها بطريقتها الخاصة كانت تقاتل بكل قوة كي تخفي آثار ندوبها وكان الآخرون يرون ذلك بمجرد النظر إليها ، لقد تغيرت كثيراً وتبدّل حالها و أصبح قلبها مرناً ومعتاداً على كل ما هو مؤذي ، الشيء الوحيد الثابت في حياتها هو أسمُها، كلما راودها القلقُ يوماً تتذكر أنها كانت بوجهاً واحداً وأنها عبرت كل الطرق وحيدةُ دون أن تنحني أو تتوقف.

الكاتبة: ميرنا هاني النجم.

## وجهٌ عابس

من بينِ الزحام وَجدتهُ متكأً على كتفِ والدهُ عابسَ الوجه ، منهمر الدموع ، يحملُ بين يديهِ أكياسٌ ثقيلة راودَنيَ الفضولُ لأعرف ما سببُ ذلك كلهُ تسللتُ إلى جانبهِ وسألتُهُ

ما بِك؟

لماذا كلُ هذا العبسِ والحزن؟

قالَ لي : عندما ينطفئ الكيانَ الروح، وينتهي شغفُ الحياة، ويتمزقُ القلبْ يتوقف الكلام ويتوقف القلبُ عن النبض.

عندما تحاولُ أن تبحثَ عن مُبررات، وأثناءُ البحث ترى أنَ لا شيءَ يستحقُ كلَ هذا التعب، ها قدْ اتعثر وأسقطُ أحياناً بل أيضاً أموت لكنني أوجهُ الصعابَ بِمفردي وصامدٌ أمامَ جميع ِ تعثراتِ الحياة، هل تَظنُ بإنَ الموتَ سينجيكَ من كلِ هذا أم أنكَ سوفَ تنسَحبُ بكلِ سهولةٍ.

لم تمضيَ الأيامُ القادمةَ مُثلما ظننتُ سَتكونُ أصعبُ بكثيرٍ، لكن نُسلمُ أمورنا وحياتنا وأيامناُ لله ونرجو أن لا يخيبَ ظَنُنا.

الكاتبة: مرح موسى عبد القادر.

# بوح القلب.

الحُب مِنْ طرفاً واحداً معاناةٌ بلا نهاية البعضُ يرى البوحِ هو "الحل "وآخرون يترقبون بلهفة أحيانا الحُب من طرفاً واحداً أصدق من الحُبِ الذّي دامَ سنواتٌ عديدة، حتى أوجعَ حب أو أنكَ تشتاقُ لشخصاً الكثير من الناس يشتاق لِغيرك أو تكتبُ عن شخصاً يكتبُ عن غيرك. يَقعون بالحبِ من طرفاً واحد لَكّنهم لمْ يدركوا مدى صعوبة الحبِ وخاصةً من طرفٍ واحد، شعورٌ مؤلمٌ .

مشاعرُ الإنسانِ لا نستطيعُ التحكمُ بِها وخاصةً من إنسانٌ ذو المشاعرِ الحساسةِ خيبةٌ كبيرةٌ عندّما تثق بِشخصاً وتُأمنُ بهِ وفي النهايةِ يخذلكَ أو يحبَ غيرُكَ الحُبِ لهُ شعوراً غريباً، حلواً مرٌاً منعشٌ مدمرٌ، وهذا هو الحب من طرفاً واحداً تنزفُ مشاعراّ دون مقابلَ.

وعندما تنكسرُ مِنْ شخصاً كان كُلَ شيئاً بنسبةِ إليك وبعدها تصبح إنسانٌ بلا مشاعرِ بلا إحساس وأيضاً من الممكنِ أن تكسِر قلبَ أحداً أُدركُ أنكَ لمّ تشعرَ أنك كسرت .أحبكَ وأنتْ لم تبادلهُ نفسَ مشاعرهِ أحدّهم من غيرِ سبباً، لأنك مُحطمٌ من الداخلِ.

لم تعدّ تريد أن تعيشَ الشعورِ مرتين.

تخشى من أن تعودَ إلى ما كنتَ عليهِ في الماضٍ.

الكاتبة: نور عبد الكريم القيسي.

**إنتصارُ الحزنِ.**

**يومٌ مظلمٌ، جوٌّ غائمٌ وطقسٌ بارد**

**تلك مسيرةُ الحزنِ في الليلِ الطويل**

**لم أتوقع يوماً أنني سَأعيشُ في كنفِ الحزنِ.**

**لم أعرف أن الحياةَ مثل قطارٍ يقفُ عندَ كُلِ محطة لقد تحطمتْ سفينةُ الأمل لم أعد أرى أمامي ولا خلفي**

**أعمتنيَ الهمومُ ومزقت قلبيَ الأحزان**

**صرت أرى نفسي محطمةُ الكيانِ منزوعةَ الإحساس**

**لا أتوقع أنني ساقفُ مرةً أخرى على قدمي**

**سحبتُ حينها دفترُ الأحزانِ وفتحته على صفحة الألم**

**وبدأتُ اقرأُ مسيرةَ أحزاني في بحرِ خيالي.**

**الكاتبة: تراري نورية.**

جَفَا روُح مَشغُوفً بها.

فاضَ مَدْمعُ عَيْنايَ بِبُكاءٍ ينْهَش ذاكرتي بتمزقِ نبضاتُ قَلْب يَفْتَقِر للقسوة بِبُكاء يُحْرقُ بَريقَ أَمَل عَيْنَاي، ألمٌ لا أَستَطِيعُ وَصفِهُ بضرَبَاتٍ مُتَتالِيَة تَختَرِق قَلبٍ لَا يَحمِلُ بِدَاخِلِه سوء الآلَم وَالْخِذْلَان هَل هُجِرَت حَقْلٌ ورودك بِيَدِك هَل استحِقُ كُلَ مَا يَحْدُثُ لِي أين الذي كَانَ يَسقيِنِي بِبَحر حَبة بِكَلِمَات عِشقُهِ وبحنان يَدَاه وبعطف حَضنُه لَمْ تَعُد زَهرتك تَتَفَتح تَركتَنِي بَين الطُّرُقَات مُنَادِيَه بِحرُوف اسمُك تساؤلات أَينَ أَنتَ ولمَاذَا ذَهبت هَل حُبي لَك جَعَلَك تَذْهَب بداخلي صَرَخَات لَا تَخرجُ أَصبحت أرصفت الشوَارِع هِي بُيوتِي والظلام هوا مأمني عَد فَأَنَا هُلكت لَم تَعُد بِي قُوةً لِلنُّهُوض مِن جَدِيدٍ هَل لعودتك أَمَل؟

الكاتبة: تيماء علي السكر.

ما عاد يوماً مثَل ماضينا.

.يمضي يومُنا نقاوم هشاشة أنفسنا، سعادتنا أصبحت مزيفةٌ

نَضحكُ من أجِل أن يمضي يومنا بخير دون أي مشاكل، أصبحنا نريد أن نُسعد غيرنا لتعويض سعادتنا الناقصة.

نستيقظُ صباحاً ونحن نتمنى أن يُحينَ الليلَ لكي نعودُ للنومِ، متى يحين الليلِ وينتهي يومنا، أصبحنا نبتعد عن البشرِ بسبب عدم ثقتنا بهم، أصبحتْ عُزلتنا هي مُؤنستنا، لا نصدق متى يَقْلُ الزحام لكي نستطيع التنفس، أصبحتْ علاقتنا محدودة، أصدقائنا هم الذين بقوا من أوضحت لنا الحياةِ، والمواقفِ أصلُ كلَّ واحدٌ منهم اقتصرنا على بعض الأصدقاء، ونحاول معهم صنعُ سعادةٍ قد نَسيانها.

لم يعود التعامل بالإحسان مع الجميع نافعٌ، فمن تعامله بالإحسان يرد عملك الجيد في عملٍ سيء ظناً بأن واجبكَ هو فعل الخير له؛ لأنه يعتبر نفسُه شيئاً عظيماً وهو ظاناً بنفسُه مَركز الكون وهو في النهايةِ لا شيء، أصبحتْ أسرارنا كثيرة، آلمنا كثيرةً، أحاديثنا قليلةً، نظراتنا حزينةً، تناهداتنا كثيرةً، دموعنا تنهمرُ باستمرارٍ.

متى سيحيل ذلك اليوم الذي تنتهي همومنا ويعود السلامُ إلى أرواحنا والطمأنينةُ، والسكينةُ إلى قلوبنا المنكسرةِ، واستقرانا النفسي الذي نبحثُ عنه كل يومٍ، متى سنصبحُ قادرين على الضحكِ من داخل ِقلوبنا والتحدثِ عن حالنا.

الكاتبة: أية أحمد ناصر.

## نزيفُ القلب.

تمُرُ أيامُنَا يوماً يوماً، كَما تَسقُطُ الأوراقُ الميتَةُ الصَفراء عَلى الأَشجَارِ في فَصلِ الخَرِيف الحَزِين، وفي كُلِ يَومٍ نُسطِرُ ذِكرياتُنا قَد تَكُون بقوسِ قُزَحٍ، السَعَادَة والفَرح قَد تكُون مُدَونَةٌ بِحَبرٍ دِماءِ القُلوب، مَغمُوسَةً بِالدُموعِ المُنهَزِمةَ. كَالسُيولِ الجَارِفَة في ليَالِ حالِكَةً بالسَوادِ وَزخاتِ المَطرِ تُوَاسِينا لِتُخَفِفَ عَنا آلاَمُنَا وَنُورُ البَدرِ المُشِع يُحاوِلُ أن يَمنَحَنَا بَصيصَ ذَاك، لِنَستَطِيعَ العَودَة إلى سَابِقِ عَهدنا، مَا أَقسَاكِ أَيتُهَا الحَياة تُجبِرِنَا عَلَى الرُضُوخِ لِقَوَانِينكِ.

رَغماً عَن أنُوفِنَا وَمَا أَصعَبُ تَطبِيقُ ذَلك البَنَدِ العَرِيض في قَانُون الَحيَاة الفَراق، والوَدَاع، اللَذَان يُوَجِهَان طَعَنَاتٍ مُتَتَالِيةٍ بِخِنجَرٍ مَسْمُومٍ لَلْقَلبِ الضَعِيفْ المليء بِالشَجَن وَ المَشَاعِر يَحجُبُ عَنا نُورِ الشَمسِ بِغمامِهِ الأَسوِدِ و يَعزِفُ لَحنَ المَوت، و العَالمُ الوَحِيد الذِي سَيَبعَثُ في نُفُوسِنا الطَمَأنِينَة و الحَنِينِ عَالَمُ الذِكريات لابُدَ و أن نُشعِلَ شَرِيط ذِكرياتِنَا ، وأن نُفرِزَ هُرمُونَ الحَنِين ،هُرمُونَ الإِشْتِيَاق و الحُب و التَعَلُق بِالذِكرَيَات.

الكاتبة: دحاك رانية.

## محاولةٌ دونَ جدوى.

ها أنا مجدداً أُحاولَ مجاراةَ أحزاني والمُضّي بِصمت، لا أريد أن يَسمعُ أحداً هذهِ الفوضى التي تسكنُ بِداخلي أو يقتربُ أحدٌ مني لِيسمعَ صوتِ الألمِ بِداخلي كأنها أرواحاً تَكاد أن تقتلَ الألم أحاولُ المُضّي بِسرعة جَاهدة، إقناعُ نفسي أنه مُجردَ يومً حزين أخر وسيمرُ كَسائرِ الأيام لا أعلمُ كيفَ لقلباً بِهذا الصغر أن يَتحملَ كُل هذه الألمُ بِداخله ويصمتُ كأنه يَملكّ الدنيا بِأسرها.

كيفَ لِقلبي أن يكون بهذه القوة فإنني أنهارُ لساعاتٍ طَويلة ولا يأبهُ بي أحداً حتى أنني لقد كدتُ أعتاد على هذا العبء الذي يَسكُن بِداخلي البُكاء المُتكرر حتى النوم، التفكيرُ القاتل حيث ينتهي الأمرُ بي صباحاً متعبةٌ، كأنني لم أنم قط، رغم هذا لازلتُ كما أنا أحاولّ التشبُثَ بأي أمل لكنني تعبتُ التشبُثَ بأشياءٍ غيرَ مَضمونة فقد بات الأمر بي إلى الهلاك لا يسعني التَحمل أكثر، أريد انتِزاع كل هذه الألم من داخلي وان اغدو مطمئنة فقط.

الكاتبة: ميس حسام الدين.

# أنا على طبقُ حزني.

أَذكرُ حُزنِيَ الأول الذي تَناوَلني على طبقٍ بِشوكةٍ وسِكين بلا رَحمةٍ منهُ، أذكرُ بَراءتي حينها في أن فُرجارَ الهندسةِ سَيُنهي حياتي وأستريح، كان أولُ حُزنٍ لي، لم يُخبرني أحداً أن البُكاءَ مَسموحٌ لذا تظاهرتُ بالقوةِ وعادَ حُزنِيَ الثاني وتَناولني على ذاتِ الطبق وبذاتِ الشوكةِ والسكين.

ولكن تَناولني دفعةٍ واحدة لم يَستَسغ بَراءتي ودموعي بَقِي قَلبي في حَلقِهِ وبكى حُزني مني وعليّ حِينَها سألتُ ذاتي حتى الحُزن ربما هُناك من أحزنه وفي المرة الثالِثة قررتُ أنا من أَتناولهُ كان في طبقٍ أمسكتُ الشوكةُ والسكين كنت سَأبدأُ من عُنقِهِ لأُخرجَ قلبي، ولكن قررتُ أن اُبقيهِ حياً لِأولِ مرة أدركتُ أن الحُزنَ يُؤلفُ ويُصبحُ صَديقاً أعيشُ معهُ الآنَ أنا منهُ وهو مِني، لا أُخبرُ أحداً عنهُ ولا هو يغصِ في قلبي وَمن يسألُني أينَ قَلبي أُخبرهُ أنهُ في حَلقِ حُزني.

الكاتبة: هيا الصوفي

## ذات مرة

أحسستُ بِغربة عني، حملتُ تعب السنين الصعبة في ملامحي، ومشيتُ إلى النسيان بِكاملَ ذاكرتي حتى وصلت حدود اللاوجود ذات مرة نهَشَتُ بعضي أو كلي، لا أدري كيف أنتزعتَني من قسوتها وعدتُ أجمعني من جديد، علّني أعود كما كنت وأجدني.

ذات مرة" أشياء كثيرة تجرّدت مني أو تجردتُ منها، طالَ الغيابُ عني، لا الكلماتُ كَلماتي، ولا تلك الأحلامُ أحلامي، ولا الطرقاتُ هذه سلكتها، بَحثتني في الصور ولكنها خالية إلا من وجهي السَاكنُ، هناك في زوايا الأيام بحثتني، في براءةَ الطفولة وحضنُ أُمي، ولم أجد فيها سوى طيفي بكيتني كثيراً، وأنا أدعو الله أن يخرجني من دائرة مكثتُ فيها طويلاً ألتفُ حول اللاشيءُ، ولا أجدُ فيها باباً يوصلني إليّ بعد "ذات مرة " لا زلتُ أنتظرني، اكتبني وأحاول أن أجدني بين الحروف وأعيدني من غربتي.

الكاتبة: ندى أحمد الصوفي.

**ضمدّ جراحك.**

**لا بأسَ عليك يا صَغيري، فأنت لم ترتكب أي خطأ تندمُ عليه، لا تبكي فدموعكَ وَاللهِ أغلى بكثيرٍ من أن تُهدر عَليهم، أبتسم وأنسى وإن لم تنسى فَتناسى، أطوي كل الصفحات وأوقد بِها ناراً تُقيكَ بَرد الشِتاء، لا تلتفتْ خَلفك فَكلُ ما خلفك لم يعد يعنيك بعد الآن.**

**غُضَّ بَصرك عنهم فَرؤيتهم باتت تعمي البصير.**

**دع عنك أفكارهم، أشكالهم، جشعهم وأنانيهم وكُل تصرفاتهم، فَهمَّ ما عادوا يُعنون لكَ شيئاً بعد الآن.**

**فذلكَ الضعف وكُل الوَجع وتلك الخيبةُ لم تعد تناسبك.**

**لملم شِتاتُكَ، قف شامخاً وأعلن لهم أنك لم تَعد ذَلك الذي تَهزمهُ سّمومَهم عُدّ لنفسك وضَمد جراحكَ يا قلبي.**

**الكاتبة: وفاء عبد الله شريدة.**

**من كأبي**

**جدرانٌ كئيبة، وقلوبٌ حزينة، وعيونٌ تُمطر كما تُمطر السماء، من شدة الحزن.**

**هكذا حالنا وحال بيتُنا بعد وَفاتِك يا أبي، حياةٌ سوداء أصبحتْ بعد ذهابِ أبي، قل لي يا أبي لماذا ذهبت؟**

**لماذا تَركتنا في هذه الحياة الظلمة؟**

**لماذا يا أبي سيطر عليك المرض؟ ليتكَ يا أبي معنا، ليتكَ يا أبي صارعت المرض، صَمدتَ أكثر ماذا أفعل يا أبي؟**

**ها أنا اليوم اشتقت إليك كثيراً، والشوق يا أبي يأكلني، ها أنا اليوم اشتقت لضحكاتَك التي فارقتنا.**

**ها أنا اليوم افتقدك وأفتقد حنانك يا أبي، لم أنسى يا أبي لحظة وداعك الأخيرة، لم أنسى يا أبي يوم رحيلك عنا، ليالي حزينة وأيامٌ كَئيبة، لا طعم لها، لم تعد يا أبي فرحتنا فرحة، ولا ضِحكَتُنا ضحكة، لا أفعل شيئًا يا أبي، غير التذكرُ للماضي، والحنين لأيامك يا أبي، ذهب أبي وذهبت معه فرحتنا وضحكتنا، بعد رحيلك يا أبي رحلتْ الحياة معك، رحمك الله يا أبي، رحم الله روحاً لم أعد أراها في تلك الحياة.**

**الكاتبة: راما أحمد دراغمة .**

**تَشاؤم ضد أمل.**

**لا أروي لكم روايةَ عُمري الأبدية**

**لكن إليكم بعض التَشتتات الحزينة**

**أُريد أن أبكي على نفسي وليس على ما يحدث على التَشتتات، التراكمات الأشياء التي لا تبنى في مَعاييرَ العقل، صَغيري الذي على يساري يقلقني لا أقصدُ بِصغيري طفل أقصد (أبيضي) ولا أقصد في أبيضي لون بل هو قلبي هذا هو الذي يقلقني دوماً في مَزاجيات البشر ويترُكني أسكبُ من الخضراوتين قطرات لا أفهم إلى أي حدٍ يريدُ أن يذهب ولكن لو أستطيع الهدم لهدمتهُ، نعم من اجل من؟**

**من اجل بعض الأطفال؟**

**أم من أجل بعض المرضى؟**

**من أجلهم الذين لا يفهمون معنى أن الإنسان إذا شتتهُ تَفكيرهُ يدخل في تيارات مغلقةٍ ولا يَخرجُ منها؟**

**أم لا يفهمون أنَ لكلٍ مِنا حياتهُ الخاصة .**

**أين سَنجدُ الأمل إذ كل واحدُ فلسفَ فَلسفته الخاصة بغيره؟**

**نَجدهُ في الطرقات؟**

**أم على حافةِ الرصيف؟**

**بل كلُ واحدٌ منا يبكي على نَفسهُ دوماً**

**وعلى آمالهُ التي دُفنت.**

**الكاتبة: تبارك محمد صوالحة.**

## عَثرات العاصفة

وتَسيرُ على الثلَجِ حافيَ القدمين تشعر بِوَخز الألم يَتسللُ إلى أطرافك لكنك تُواصل الطريق دونَ ملل دونَ تراجع أو كَلل وتستمر وترى النهاية قد أصبحت قريبة مع بُعد تِلك المسافة عَنك تُحاول جاهداً أن تَقطع تِلك الأميال.

وتشتدُ العاصفة ويَزدادُ انهمار الثَلج على الأرض يَنظر الجميع مِن نَوافذهم يَالَ ذلك المجنون، وتسمع النَقد منهم وكأنك لم تسمع وتسمع آرائهم وتتجاهلها وتستمر بإصرار وكأنك تستمتعُ بِغناء طائر على غُصنِ شجرةً وَترى كلُ شيءٍ جميل مع صُعوبة الموقف ترى أن لا شيء مُستحيل مهما حَصل ذلك أنت من يتحدى الصعاب ويجعل المستحيل ممكناً أتعلم لماذا؟ لأنك مُحب لِتلك الحياة وتسعى إليها لأنك تعلم أن اكتمالك وراحتك الابدية تَكمنْ في ذلك المكان، ستتجاوزَ كلُ شيءٍ حتى تصل ماذا لو تَعثرتَ ووقعت وماذا لو سَقطت سَتنهض مجدداً بِعزيمةً أكبر حسنا وماذا إن جُرحتَ في وسط الطريق وسقطت مغشياً عليك دون أن يراك أحد؟

هذا ممكن لأنك ستجاهد أملاً ساعياً نحو ذلك المكان بِكل قوة واندفاع حتى تصل إلى ما أردت.

الكاتبة: هبة علي الحراحشة.

## ظَني الخائب.

لن أسامحكَ على الأيام التي قَضيتُها معك في خوفٍ وتَرقب، ولن أغفر لكَ كل مرة خاطرتُ فيها بِحياتي لأجلكَ، ولا للأوقاتُ التي قَضيتُها في الحديثِ معك، ولا على كل مرّةٍ ذرفتُ بها دمعاً: لأنكَ كنتَ تغيبُ بإرادتُكَ وتدّعيْ الحزن بلا سبب لاً، لن أسامحكَ على كل مرة صببتَ بها جان غضبكَ عليَّ، رغمَ أني لم أغضبك، ولا على مرِ السنوات التي بقيتُ أنتظركَ فيها بلهفة، لن أسامحكَ على كل ما فعلتهُ بقلبي، سيسألكَ اللهُ عن جمال عينيَّ فيما أفنيته، وعن نشاطِ قلبي فيما أرهقتهُ، وعن فرحي فيما أحزنتهُ، وعن حبي فيما أنفقتهّ، سيسألك الله عن تحطيمي وعن كل شيءٍ.

لن أسامحكَ على كل ألمٍ تألمتهُ وعلى كل إحساسٍ شعرتُ بِه لن أسامحكَ على كل وعدٍ وعدتني فيه ولم تفي فيه لن أسامحكَ على كل ليلةٍ قضيتها بين ذكرياتي وأوجاعي سأشكو إلى الله كل شيء ٍ فعلته معي.

الكاتبة: لينا أحمد ناصر.

# الانتظار

انتظرتُكَ كثيراً وسمحتُ لكَ بِخذلاني وأنا أتوهمّ بأنك تّحبني، تنازلتّ بالكثير من أجلك تركتُ الكثير من أجلك وحاربتّ الدُنيا وما فيها انتظركَ في كلِ ليلةٍ لو برسالةٍ قصيرة أين أنت الأن؟

اتعلم أنك حولتَ  اشتقتُ لكَ كثيراً يا من خذلتني وحطمت أحلامي. حياتي الى جحيم أذيتني كثيراً لن أتوقع هذا كله منك أنت.

تحولتْ مَشاعري تجاهك إلى كره ويا ويل الرجلّ الذي تكرههُ الفتاةُ بعد الحُب.

الكاتبة: منار أحمد الحماد.

## مَجرةُ القلبِ

للقلبِ أربعُ حُجرات خُلقَ لِضخِ الدماء، ولِعيشِ الإنسان فهي وظيفتهُ العضوية ولكنَّ حين نقول القلب فَتُزهرُ المشاعرِ المتخافته منذُ الصغر ذاك القلب لا يعرف سوى الحُب، ولكن هيهات إذ يبقى كل شيءٍ على حالهِ، ولكن رغمَ الظروفِ كان دوماً الحُب ينتصر بالحرب داخل تلك المجرة المدعوةِ بالقلبِ.

يبقى الحُب يكبر ، ويزهر ، ويصبر ، وينتظر من يحويهِ ، ويحميهِ ، ويحافظُ عليهِ ، و مع مرورِ الأيام تُصادف تِلكَ المجرة رئيساً تعتقد أنهُ يريد حمايتها ، والحفاظُ عليها ، و بعدما تملكَ تِلكَ المجرة ، وأحاطَ عليها من إنّ يَحويها ، ويكشف عن أنيابه السامةِ ، وعن نَظراتهِ اللئيمة القاسية ، ويخرج من قوقعةِ الرئيسُ الشجاع القويّ المحب المهتم لينتزعَ قشورهِ ، و يظهر المحتال الذّي بداخلهِ ، ويبدأُ بهدمِ جميلات المجرةِ ، وبيع المشاعرِ ، والأحاسيس لمصالحهِ المبتذلة ،ولكّن الصمودِ ، والدفاعِ من شيمِ المحّبين فقد قاتلت ،وأبعدت المحتال عن مجراها وأخيراً ها هُنا نقفُ لنرى معالمِ الدمارِ ،وزوال حضارة الحُب ،والعاطفة في هذهِ المجرة التي أصبحت شبهُ تالفة ،ولكن قد تمَّ ترميمها بأساسات لمْ يُسبقَ وجودها كإنعدامِ الثقة ،وإنعدام الأمانِ إذًا في هذهِ المرةِ نقولُ إنَّ المشاعرِ المتخافتة قد أصبحت متخاصمة ، ويسودها الكرهِ ،والحقدُ ،والإنكسار فَيا ربيّ أعيد الطمأنينةِ ، وقطراتٌ من الحُب لهذا القلبِ لِيقوى على العيش بِسلام.

الكاتبة: مريم سلطان العزة .

## ما يقال وما لا يقال

من أكثرِ المشاعر التي قد لا تفارقنا كلمة واحدةَ تُعني أشياء مختلفة لكل منّا لا مَفرَ من الحزن فهو جزءٌ من حَياتُنا جزءٌ من إنسانيتنا لأبد أن نحزنْ لنشعر بالفرح لأبد أن نبكي لنبتسم من جديد حزني قد غيّرني جَعلني أعتقد أنني ضعيف بلا حيلة جعل دموعي تنهمرُ بلا رحمة ولا شفقة لكن سرعانَ ما ينتهي ذاك الشعور و أكتشف أنه لا يدوم لا يختفي تماما لكن يتغير مفهومه في عقلي، فحين كنت طفلة كان يُحزنني مشهد بسيط من كرتون أشاهدهُ أو حين لا يشتري لي أبي لعبة رَغبتُها بشدة أو حين لا أرى أصدقائي و أبقى في البيت كبرت و كبر حزني و تغيرت نظرتي لكل شيء.

الآن ما يحزنني بات أكثر تعقيداً أكثر ما يحزنني بات أكثر الأن يحزنني فراق من أحببتُ يحزنني مشهد أطفال أبرياء يقتلون تحت مُسميات لا معنى لها يحزنني حجم النفاق والكذب الذي أراه في كثير من البشر يحزنني انعدام الضمير في هذا العالم يحزنني مشهد فراق من أحب حيث لا أستطيع فعل شيء لأوقف ذلك يحزنني الخذلان الذي تلقيتهُ من أكثرِ الأشخاص الذين وثقت فيهم يحزنني الكثير والكثير مما يقال ومما لا يقال.

الكاتبة: إيمان عبد الله محمد.

## على ماذا تبكي الآن؟

على حياتُنا الشاقة والمتعبة أم على عُمركَ الذي يمضي وأنت حزين، ما زلتُ أمسكُ الوِسَادة ونبكي لأننا لم نَنل ما نَتمناهُ وعلى أحلامنا التي لم يتحقق منها سوى أبسطُ المتطلبات ونفسكُ التي تُصارعُ كلَ يومٍ نفسِ الهمومُ والمواجع.

ولأولِ مرةً لا أعلم كيف أُعبرُ عن هذا الوجع الذي أرهق تفكيري، وجعٌ يلتهمُ وجهيَ العابسُ الكئيبُ لقد نفذت كلماتي كأنَ كلُ شيء انتهى أم فاضَ الحزنُ في قلوبِنا.

الكتابة: رؤى حاتم الذيب.

# كتاب جامع الكتروني

((يحت إبيراف المسؤوليه: مرح موسى عبد القادر))